

مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج

والنفاس : هو الدم الخارج بعد فراغ الرحم من الحمل فخرج بما ذكر دم الطلق والخارج مع الولد فليسا بحيض لأن ذلك من آثار الولادة ولا نفاس لتقدمه على خروج الولد بل ذلك دم فساد .

نعم المتصل بذلك من حيضها المتقدم حيض .

والأصل في الحيض آية : (ويسألونك عن المحيض) أي الحيض وخبر الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : قال رسول الله ﷺ A في الحيض : (هذا شيء كتب الله على بنات آدم) وفي البخاري عن بعضهم : أن بني إسرائيل أول من وقع الحيض فيهم ثم أبطله بهذا الحديث .
وقيل : أول من حاضت أمنا حواء - بالمد - لما كسرت شجرة الحنطة وأدمتها قال الله تعالى : (وعزتي وجلالي لأدمينك كما أدميت هذه الشجرة) وقدم المصنف C تعالى على معرفة أحكام الحيض معرفة سنه وقدره وقدر الطهر وقد شرع في بيان ذلك فقال :